

سبح وتزوجها صلى الله عليه وسلم وهو محمد في عمرة القضاء
كما عليه المهور وكان اسمها برة فسمها صلى الله عليه وسلم
مميها لما تقدم مات ستة احدى وخمسين وقد بلغت
ثمانين سنة وقيل يزيد لك وهي اخ من تزوج بها صلى الله
عليه وسلم واخر من توفي من ازواجه وقال ابن شهاب هي التي
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يساوه
اللائي دخلن ولم يطلعن اثني عشر امرأة توفي عن تسع سنين
قال الامام السنطاني في الوصف وقد ذكر اسمها من الحفاظ
ابو الحسن بن الفضل المقدسي نظما فقال
توفي رسول الله عن تسع سنوه x اليه تعري الكافات وتتب
فعايشة ميمونة وصفية x وحفصة تلوهن هذا وزينب
حورية مع مولاة ثم سودة x ثلاث وست ذكهن زينب
واما غيرهن ممن وهبت نفسها للنبي وحط بها ولم يعقد
عليها او عقد ولم يدخل بها لوف او طلاق او دخل وطلعا
فتحي ثلاثين امرأة مبينة في السير واما سارية صلى الله
عليه وسلم فاربع ما ربه اقتطبه وكان عليه الصلاة والسلام
محميا لآلها كانت بيضا جميلة وعمام ولده ابراهيم
كما تقدم حان صلى الله عليه وسلم قال استفتح عليكم مصر
فاستوصوا ناهيا خيرا فان لهم رهها ومهر والمراد بالرحم
ام اسماعيل بن ابراهيم حده صلى الله عليه وسلم فانها
كانت قبطية والمراد بالهرام ولد ابراهيم فانها كانت
قبطية كما علمت ورجانه على ما تقدم من الخلاق ومارية
وهي بنت زينب بنت جحش واخر اسمها زليخا القبطية

احتمل

امة اختلف الناس في افضل ازواجه صلى الله عليه وسلم
بل في افضل النساء مطلقا والافضل عند كثير ان افضل النساء
حريم ثم خديجة ثم فاطمة ثم عايشة ثم اسية امرأة فرعون
قال العلامة الصان وقال شيخ الاسلام في شرح البحجة
الذي اختاره ان الافضية محمولة على احوال فعايشة افضل
من حيث العلم وخديجة من حيث تقدمها واعانتها صلى
الله عليه وسلم في الحركات وفاطمة من حيث البصحة والقربة
ودهم من حيث الاختلاف في نبوتها وذكرها في القران مع الانبياء
واسية من حيث الاختلاف في نبوتها وان ذلك كرمع الانبياء
اه ونقل الاستعري الوفق قال صاحب نور النبيل الذي
يظهر ان افضل من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعد خديجة
وعايشة زينب بنت جحش والله اعلم اه قال في الواهب
الدينية تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة وعمه احدى وعشرون
سنة او خمس وعشرون قال وعليه الاكثر وهما تو مشد
من الهجر بعون سنة فالو كات قد عرضت نفسها عليه
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لامامه فخرج معه حرة حتى
دخل على خويلد بن اسد فخطبها اليه ودللسلما بلغها من حريت
غلاما مبينة حين سافر معه في تجارها وراي من الآيات
وتظليل الخيام له صلى الله عليه وسلم واخبرها بذلك
وماراته هي ايضا من الآيات قال وكون الخاطب في هذه
الرواية حرة لا ياتي في رواية السهلي عن المهدي ان الناهض حرة
ابو طالب قال لانها حرة جاعا وخطاب ابو طالب لانه
اسن من الحرة قال واخذها عشرين جكة وفي رواية اثني